

معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية

د. ثناء غانم*

د. أنساب شرّوف**

نسرین حسن***

(تاريخ الإيداع 2 / 6 / 2021. قبل للنشر في 26 / 9 / 2021)

□ ملخص □

هدفَ البحث إلى تعرّف معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم، وفيما إذا تختلف وجهات نظر المعلمين حول هذه المعوقات باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم، ونوع المدرسة، ومستوى الصف الدراسي). لتحقيق أهداف البحث؛ أعدت الباحثة استبانة موجهة إلى المعلمين في مدارس مدينة اللاذقية، تشمل (42) بنداً، موزعاً إلى مجالات: معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، ومعوقات تتعلق بالعملية التعليمية، ومعوقات تتعلق بالمعلم. طبقت الاستبانة على عينة عشوائية مؤلفة من (178) معلماً ومعلمةً وكان المنهج وصفي. أظهرت نتائج البحث أن أكثر المعوقات التي تعيق المعلم عن تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية من وجهة نظره هي: المعوقات المتعلقة به، تليها المعوقات المتعلقة بالعملية التعليمية، ثم المتعلقة بالبيئة المدرسية. وأبرز هذه المعوقات هي كثرة الأعباء التربوية والتعليمية المطلوب تحقيقها ضمن وقت محدد. ولم تُظهر النتائج وجود فروق في وجهات نظر المعلمين حول المعوقات التي تعيقهم عن تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية، تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة في التعليم ومستوى الصف الدراسي، بينما أظهرت وجود فروق في وجهات نظرهم تبعاً لمتغير نوع المدرسة (لصالح المدارس العامة).

الكلمات المفتاحية: المعوقات، مراعاة الفروق الفردية، معلّم الصف

* أستاذ مساعد ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. ghanemthanaa@gmail.com

** أستاذ مساعد ، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. ansab.charrouf@yahoo.com

*** طالبة دكتوراه ، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. nisrenh90@gmail.com

Obstacles to Achieving the Principle of Accommodating Individual Differences among Students by Teachers from Their Perspective "A field study in cycle 1 schools in Lattakia city"

Dr.Thanaa Ghanem*
Dr. Ansab Charrouf**
Nisreen Hassan***

(Received 2 / 6 / 2021. Accepted 26 / 9 / 2021)

□ ABSTRACT □

The study aimed to knowing the obstacles to achieving the principle of accommodating individual differences among students by teachers from their perspective, and whether this differs according to different variables (academic qualification, experience in teaching, school type and the level of the class). To achieve the objectives of this study, a questionnaire for teachers of the schools of Lattakia city was made. This questionnaire included (42) items in dimensions (obstacles related to school environment, obstacles related to teaching process and obstacles related to teacher). It was applied on a random sample consisted of (178) teachers. The descriptive methodology has been followed. The results of the study from the perspective of teachers showed that most obstacles hinder teacher from achieving the principle of accommodating individual differences among students are the obstacles related to teachers, followed by the obstacles related to teaching process, then the obstacles related to school environment, mainly the high amount of educational and instructional responsibilities needed to be fulfilled in such limited time. Results showed that there are no difference in teachers' viewpoints according to the variables: academic qualification, teaching experience and the level of the class. It showed a difference in teachers' viewpoints according to school type in favor of state schools.

key words: Obstacles, accommodating individual differences, class teacher

* Professor Assistant, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. ghanemthanaa@gmail.com

**Professor Assistant, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. ansab.charrouf@yahoo.com

*** PhD student, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. nisrenh90@gmail.com

مقدمة

جاء في تقرير لليونسيف الذي يتحدث عن أزمة التعلّم في دول العالم "الالتحاق بالمدرسة لا يعني التعلّم"، ولعلّ من أبرز مسببات هذه الأزمة عدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعلّم، والذي أكّدت عليه اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة (1990)، مع تأكيدها على احترام فردية الطّف والوصول بقدراته إلى أقصى إمكاناتها؛ حيث جاء في نصّها: "الاعتراف بحق الطفل في التعلّم على أساس تكافؤ الفرص، تعلّم يحقق تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها" (Unicef, 2018).

إنّ التربية عملية توجيه للنمو، وما مهمة المدرسة إلا تقديم العون للتلميذ لينمو نمواً سليماً متكاملأً متوازناً في مختلف جوانب شخصيته (الجسمية، العقلية، النفسية والاجتماعية)، وقد يكون ذلك من خلال العمل بمبدأ مراعاة الفروق الفردية على أنه القاعدة الأساسية للوصول بالتلميذ إلى أقصى قدراته، بالبداية من حيث هو والاهتمام والتّركيز على طبيعته ويجعله محوراً للعملية التربوية. تمثّل الفروق الفردية ظاهرة عامة في مختلف مظاهر شخصيّة التلميذ، ويعتمد مفهوم الشخصية على مسلّمة أن كل إنسان متميز بذاته، وهو لا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا اختلف عن الآخرين. فالتلاميذ يختلفون في نسبة ومستوى ودرجة هذه الفروق وليس في نوعها؛ أي أنه مثلاً جميعهم لهم أطوال معيّنة، إلا أن الاختلاف يكمن في مستوى وقيمة هذا الطول (Abbati, 2012).

ومنه قد يقع العبء الأكبر على المعلم؛ باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها من خلال عمله الدائم والمباشر مع التلاميذ، حيث يتّربّ عليه العديد من المسؤوليات وبذل الجهود الكبيرة في سبيل تعرّف الفروق الفردية بينهم وتحديد حاجاتهم، ومتابعة تقدّمهم وتصويب مسيرتهم بشكل فوري، لكي يُرود التلاميذ بالأهداف والمعارف الأساسية نفسها، على اختلاف قدراتهم وسلوكياتهم.

في المقابل، يُمثّل مبدأ مراعاة الفروق الفردية تحدياً كبيراً بالنسبة للقائمين على العملية التربوية؛ لوجود كثير من المعوقات التي تحول دون تحقيقه، فغياب الدّعم الإداري للمعلمين أثناء عملهم على توفير مناخ تعليمي مناسب لمستويات التلاميذ المختلفة من أبرز هذه المعوقات، كما ورد في دراسة جوزيف Joseph (2013). أما دراسة روبنسون وآخرون (Robinson, et al 2014)، فقد أظهرت أن العائق الأكبر يكمن في غياب التّدريب المهني للمعلمين على تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. هذه المعوقات إضافة إلى معوقات أخرى يمكن ملاحظتها أيضاً في النظام التّعليمي في سورية، بخاصّة نتيجة لما خلفته الحرب منذ عام 2011، أبرزها اكتظاظ الصّفوف الدراسية بالتلاميذ من بيئات مختلفة، وفي البحث الحالي ستقوم الباحثة بمحاولة تعرّف هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة البحث

بدأت ضرورة العمل على تحقيق مراعاة الفروق الفردية في العملية التربوية والتّعليمية تأخذ مكانتها في السياسات التّعليمية لدول مختلفة منذ عام (1989) حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل، وبعد المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في تايلاند عام (1990)، وتلاه مؤتمر دكار عام (2000) الذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع. ركزت توصيات تلك المؤتمرات الدولية على الأخذ في عين الاعتبار الاختلافات بين التلاميذ، بما فيها طرق تعلّمهم المختلفة، وأنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتمكن جميع التلاميذ من تعلّم يتواءم مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والإنجاز في إطار إمكاناته وقدراته.

وتنادي الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم بضرورة العمل على توفير التعليم لجميع أفراد المجتمع مع الأخذ في الحسبان ما بينهم من اختلاف وتباين، وقد يتطلب ذلك وقت إضافي للتخطيط وتعاون جميع أطراف العملية التربوية التعليمية، مما قد يجعل معظم المعلمين يواجهون العديد من المشكلات خلال عملهم على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، منها نقص الدعم الإداري والحاجة إلى الوقت وصعوبة في تكييف التعليم (Kubat,2017).

وتحقيق المعلم لمبدأ مراعاة الفروق الفردية يفرض عليه كثير من المسؤوليات، كالعامل على الوصول بكل تلميذ إلى أقصى ما تسمح به قدراته. ويصعب على المعلم إنجاز هذه المسؤوليات في ظل كثير من المعوقات التي تعترضه، ومتابعة المسار التعليمي وتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل تلميذ. ومنه تحدد الباحثة مشكلة البحث -انطلاقاً من الخبرة الميدانية من موقعها كمعلمة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي- بوجود العديد من هذه المعوقات التي تحد من نجاح المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين تلامذته، من أبرزها: قلة الإمكانيات المادية المتوافرة في المدرسة، وصعوبة العمل وفق برامج خاصة سواء للمتميزين أو للمتأخرين دراسياً، وضيق الوقت واكتظاظ الصّفوف بأعداد كبيرة من التلاميذ بما يرافق ذلك من زيادة مدى الفروق الفردية. وانطلاقاً من أهمية مراعاة الفروق الفردية في الصّف، كان لا بد من استهداف المعلمين بالبحث للوقوف على المعوقات التي تحد من نجاحهم في هذه المراعاة.

من هنا، يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما المعوقات التي تحول دون تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في العملية التربوية كما يحددها المعلمون؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث تنقسم أهمية البحث الحالي إلى:

أهمية نظرية وتتحدد في الآتي:

1. أهمية مبدأ مراعاة الفروق الفردية كمبدأ أساسي في العلوم النفسية والتربوية.
 2. أهمية دراسته خاصة مع قلة الدراسات التي تناولته على حد علم الباحثة.
 3. قد يُشكّل البحث الحالي إضافة نظرية تُفيد الباحثين في هذا الميدان.
 4. أهمية تحديد المعوقات التي تعترض معلم الصف من وجهة نظره باعتباره المعني بتطبيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية، بالتالي يكون الأقدر على تحديد المعوقات بموضوعية.
- وأهمية تطبيقية** وتتحدد في الآتي:

1. قد تُفيد نتائج البحث الجهات المعنية في المؤسسات التربوية في تقديم تغذية راجعة مساعدة على اتخاذ الإجراءات العملية الكفيلة في تحسين واقع العملية التعليمية من منطلق مراعاة الفروق الفردية.
2. كما قد تُساعد نتائج البحث في التحديد الدقيق لمعوقات مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، مما قد يحثّ المعلم على مواجهة ما يمكن مواجهته من هذه المعوقات داخل الصّف.
3. قد تُفيد نتائج البحث في توجيه القائمين على برامج تأهيل المعلمين وإعدادهم وتدريبهم قبل الخدمة وأثناء الخدمة، بما يخص تحقيق المعلم لمبدأ مراعاة الفروق الفردية.

أهداف البحث يهدف البحث الحالي إلى تحديد:

1. معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظر معلم الصف.

2. الفروق في وجهات نظر المعلمين حول المعوقات التي تعيق تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفق متغيرات: المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم، نوع المدرسة، مستوى الصف الدراسي.

أسئلة البحث

1. ما ترتيب المعوقات التي يواجهها المعلمون في تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفق مجالات الاستبانة (معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، معوقات تتعلق بالعملية التعليمية، معوقات تتعلق بالمعلم)؟
2. ما ترتيب المعوقات التي يواجهها المعلمون في تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفق بنود الاستبانة؟

فرضيات البحث تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05)، وهي كالتالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (أهلية تعليم، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية تبعاً لمتغير الخبرة في التعليم (بين 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية تبعاً لمتغير نوع المدرسة (عامّة، دامجة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية تبعاً لمتغير مستوى الصف الدراسي الذي يدرسه المعلم (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس).

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

الفروق الفردية هي "الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة وقد يكون مدى هذه الفروق كبيراً وقد يكون صغيراً" (ALshekh, 2014, p. 23).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً على إنها الخصائص والصفات والسّمات التي يتميّر بها كل تلميذ عن غيره في الصف الواحد، سواء أكانت حركية أو معرفية أو وجدانية أو عقلية، والتي قد تؤثر سلباً على العملية التعليمية في حال لم تتم مراعاتها من قِبل معلّم الصف. وعليه يُعرّف مبدأ مراعاة الفروق الفردية إجرائياً: تسليم معلّم الصف بفكرة أنّ التلاميذ في الصف الواحد مختلفين من حيث استعداداتهم وميولهم وقدراتهم الجسدية والعقلية، ومراعاته لهذا المبدأ من خلال تنويع أساليبه التعليمية في مجال التخطيط والتنفيذ والتّقييم وتقييماته وإدارته الصفية.

وتُعرّف **معوقات تطبيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية** إجرائياً: ما يواجهه معلّم الصف من تحديات تمنعه من العمل بمبدأ مراعاة الفروق الفردية وتتمثل بما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها في استبانة المعوقات.

معلّم الصف إجرائياً: هو تربوي مؤهل علمياً وخبرياً وميولاً لمتابعة العملية التربوية والتعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ويقوم بتعليم تلاميذ مدارس التعليم الأساسي حلقة أولى (من الصف الأول وحتى الصف السادس).

تُعرّف وجهة نظر المعلّم إجرائياً: رأيه كما يُحدده انطلاقاً من دوره وعمله في تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية، يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في استبانة المعوقات.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحديد معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم (معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، ومعوقات تتعلق بالعملية التعليمية، ومعوقات تتعلق بالمعلم).
- الحدود الزمانية والمكانية: تم تطبيق البحث في مدارس التعليم الأساسي حلقة أولى في مدينة اللاذقية، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020-2021.
- الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث (استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية) على معلّمي الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) في مدارس التعليم الأساسي.

الإطار النظري

1. تعريف الفروق الفردية وخصائصها العامة

الأفراد يختلفون في خصائصهم وصفاتهم الموروثة والمكتسبة، مما يجعل كل شخصية فريدة في صفاتها عن غيرها، هذه الاختلافات تُسمى "الفروق الفردية"، وتُعرف على أنها: تلك الخصائص والصفات والسمات التي يميّز بها كل إنسان عن غيره من بني البشر سواء أكانت جسمية أو عقلية أو اجتماعية أو أخلاقية، كما قد يمكننا القول أن الفروق الفردية تنطلق من مفهومين أساسيين هما: مفهوم التشابه ومفهوم الاختلاف؛ فالبشر متشابهون في نوع الصفات الجسمية وغيرها، لكن يوجد بينهم اختلاف في درجة كل منهم بهذه الصفة (ALshekh، 2014؛ ALemara، 2014؛ Nadea, 2017).

وتوضّح خصائص الفروق الفردية تبعاً لمدى اتساعها ومعدّل ثباتها والتنظيم الهرمي لمستوياتها وتوزيعها بين الأفراد، ويمكن تحديدها على النحو الآتي كما حددها كل من (ALemara (2014) و (Barakat (2006) و Nadea (2017)،

• الفروق الفردية فروق كمية وليست نوعية: أي أن الفرق بين شخص وآخر يعني أن جميع القدرات متوافرة في كل فرد؛ حيث لا يمكن تقسيم الأفراد بالنسبة لأية قدرة أو سمة نفسية تقسيماً ثنائياً حاداً إلى من "يملك القدرة" ومن "لا يملك القدرة".

- مدى الفروق الفردية: هو الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة في توزيع أي صفة من الصفات.
- معدل ثبات الفروق الفردية: تخضع الفروق الفردية للتغيير والتبدل مع مرور الزمن، وخاصة في أثناء مراحل النمو، على أنّ مقدار التغيير فيها ليس على درجة واحدة في مختلف صفات الشخصية.
- التنظيم الهرمي للفروق الفردية: تؤكد الكثير من الدراسات النفسية الإحصائية أن قمة الهرم في الفروق الفردية يشمل الصفات الأكثر عمومية وتليها الصفات الأقل عمومية.
- توزيع الفروق الفردية: يرى علماء النفس الإحصائي أن أكثر المستويات انتشاراً بين الأفراد هو المستوى المتوسط من مستويات السمة التي نعيشها، بينما يقل عدد الحالات كلما اتجهنا نحو المستويات الطرفية الممتازة فيها أو الضعيفة.

2. أهمية دراسة الفروق الفردية

تكمن أهمية دراسة الفروق الفردية كما وردت في (ALemara (2014)، (ALshekh (2014) و (Barakat (2006)، (Nadea (2017):

تعرف دور كل من العوامل الوراثية والبيئية في تشكيل مدى ما بين الأفراد من فروقات فردية، ومن ثم الاستفادة من ذلك في تشكيل بيئة تربوية ومهنية واجتماعية وثقافية تنشط فيها العمليات المميزة للسلوك الإنساني.

مساعدة القائمين على العملية التعليمية في التوجيه الأكاديمي والتربوي لكل تلميذ تبعاً لدرجة استعدادة، بحيث يوجه كل متعلم إلى نوع الدراسة التي يمكن أن ينجح فيها، لما بين المتعلمين من فروق في القدرات العقلية والنواحي المهارية والمزاجية والشخصية.

مساعدة المعلم داخل الصف في تعرف ما بين التلاميذ من فروق فردية، ومن ثم يقابل ما بينهم من فروق فردية بأساليب وطرائق تناسب كل تلميذ ومستواه وسرعته في إنجاز مستوى معين من الأداء.

مساعدة القائمين على تخطيط المناهج الدراسية وتصميمها وتطويرها على عمل برامج تربوية منظمة تتناسب ومستويات المتعلمين كلها في قدراتهم العقلية والمهارية أو الأدائية؛ بحيث يتم تقديم الخبرات التربوية والتعليمية من خلال مناهج ومقررات تقابل ما بين الأفراد من فروق فردية.

مساعدة متخذي القرار في التخطيط للقوى البشرية وتوجيهها مهنيًا وأكاديميًا، بما يحسن من عمليات الاختيار والتعيين لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وفق ما يمتلكه من سمات سلوكية تميزه عن غيره وتجعله أهلاً لمكانة علمية أو قيادية أو فنية وغير ذلك.

3. معوقات مراعاة الفروق الفردية

هناك عقبات تقف دون تحقيق مراعاة الفروق الفردية في الموقف التعليمي، وقد صنفتها الباحثة وفق ما يلي:

معوقات تتعلق بالمعلم كما ورد في (2017) Rahma، (2014) Almehdawe، (2017) Alkhateeb، (2017):

-افتقاد برامج إعداد المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناءها إلى ما يدعم مهارات مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

-عدم قناعة بعض المعلمين بمبدأ مراعاة الفروق الفردية وعدم وضوح الفرق لديهم بينه وبين التعليم التقليدي.

-عدم رغبة بعض المعلمين في التغيير خوفاً من الفشل، لعدم وجود نماذج يمكن الارتكاز عليها أو لقلة الخبرة في إدارة صف مرن وتحول المعلم من مصدر المعرفة إلى ميسر للتعلم.

معوقات تتعلق بالعملية التعليمية كما ورد في (2017) Mohamed، (2010) Ibeneme&Ireh، (2010) Rahma، (2017) Almehdawe، (2014):

-قلة المصادر والموارد الضرورية لنجاح العملية التعليمية، والجهد الإضافي الذي يتطلبه التخطيط والتنفيذ والنقويم الملائم لكل فئات التلاميذ.

-عدم توفر الوقت الذي يتطلبه تقييم احتياجات وميول واستعدادات التلاميذ، وما يترتب على ذلك من تحديد للمفاهيم الرئيسية، وتنظيم الأسئلة وتصميم الأنشطة المناسبة لكل المستويات، وبخاصة مع الالتزام بوقت محدد للخطة التدريسية وقصر وقت الحصة الدراسية.

-صعوبة تكييف التعليم؛ بسبب وجود مناهج وبرامج ومقررات دراسية موحدة، توحد العملية التعليمية- التعلمية على مستوى الأهداف والمحتويات، والأنشطة والطرائق والأساليب والوسائل التعليمية، وآليات النقويم والدعم.

معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية كما ورد في (2016) Khoula & Saenab، (2016) Rashwan، (2016) Alraee، (2014):

-نقص الدعم الإداري والتعاون مع المعلم أو التلاميذ، مما لا يساعد المعلم على الاجتهاد بالتخطيط للدروس.

-الافتقار إلى سجلات ونماذج لتسجيل إنجازات وتقدم وصعوبات التعلم لدى التلاميذ، والتشديد على نتائج الاختبارات يحول دون تقويم الطلبة موضوعياً.

-ازدحام الصف بأعداد كبيرة من التلاميذ؛ مما يعيق العمل على تحقيق مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

-الحاجة إلى تنظيم خاص لبيئة التعلّم قد لا تُساعد المقومات المادية للمدرسة على توفير هذه البيئة.

-عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلم والإدارة المدرسية بما يساعد على وصول كل تلميذ إلى أقصى قدراته.

الدّراسات السابقة

رُبِّت الدّراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

دراسة **الدوسري Aldossari (2018)** في السعودية بعنوان: التحديات التي تواجه استخدام استراتيجيات التّعليم الفارق دراسة حالة في مراحل التّعليم العام في السّعودية

هدفت الدّراسة إلى تحديد أهمّ التحديات التي يواجهها المعلّمون مع التّعليم الفارق. تم تطبيق الاستبانة على العينة التي بلغت (275) معلّماً ومعلّمةً واستخدم المنهج الوصفي. أكّدت النتائج درجة التّحدي المتمثّل في استخدام استراتيجيات التّعليم الفارق متوسطة بشكل عام، وأبرز هذه التّحديات هو ضيق الوقت وعدم وجود الدافع لدى المعلّمين للعمل على استراتيجيات التّعليم الفارق.

دراسة **نجاجي Njagi (2014)** في كينيا بعنوان: وجهات نظر المعلّمين حول منهج التّعليم الفارق في تعليم الرياضيات في كينيا

Teachers' perspective towards differentiated instruction approach in teaching and learning of mathematics in Kenya

هدفت الدّراسة إلى تعرّف وجهة نظر معلّمي الرياضيات حول التّعليم الفارق وتحدياته. تم تطبيق استبانة على العينة التي بلغت (20) مدرّساً واستخدم المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج أن للتّعليم الفارق الأثر الإيجابي على الطّلاب لكن التّحدي الأكبر هو في الوقت اللازم لتخطيط وتنفيذ هذا التّعليم.

دراسة **روبينسون وآخرون Robinson et al (2014)** في أمريكا بعنوان: التّصورات حول تنفيذ التّعليم الفارق Perceptions about implementation of differentiated instruction

هدفت الدّراسة إلى تعرّف تصوّرات المعلّمين حول النّجاح في تنفيذ التّعليم الفارق. تم إجراء دراسة حالة على العينة التي بلغت (9) مدرّساً ومدرّسةً وفقاً للمنهج النوعي، وأكّدت النتائج أنه بوجود القيود الزمنية وعدم وجود التّدريب المهني لن يلبي التّعليم الفارق احتياجات المتعلّمين وهناك اعتقاد بأن التّعليم الفارق فقط لتحسن تحصيل التّلميذ.

دراسة **جوزيف Joseph (2013)** في الكاريبي بعنوان: التّعليم الفارق: خبرات المعلّمين المدربين قبل الخدمة وأثناء الخدمة

Differentiating instruction: experiences of pre- service and in-service trained teachers

هدفت الدّراسة إلى التّحقّق مما فهمه المعلّمون المدربون قبل الخدمة وفي الخدمة حول التّعليم الفارق ومدى ممارستهم لأنشطته في صفوفهم. تم تطبيق استبانة على العينة التي بلغت (379) معلّماً استخدم المنهج الوصفي، وبيّنت النتائج أن 58% من المعلّمين لديهم فهم واضح حول التّعليم الفارق مع ممارسة جيّدة نوعاً ما، لكن توجد تحديات هي: قلّة الوقت، المساحة المحدودة، وعدم وجود الدّعم الإداري.

دراسة **أباتي Abbati (2012)** في أمريكا بعنوان: فهم العوامل الشّخصية والشّروط التّنظيمية التي تسهّل التّعليم الفارق لمادة الرّياضيات في الصّفوف الابتدائية

Differentiated Instruction: understanding the personal factors and organizational conditions that facilitate differentiated instruction in elementary mathematics classrooms

هدفت الدراسة إلى فهم العوامل الشخصية التي تجعل من المعلمين على قدر عالٍ من الكفاءة في تنفيذ التعليم الفارق في الرياضيات. تم إجراء دراسة حالة على العينة التي بلغت (9) مدرساً ومدرسةً وفقاً للمنهج النوعي، وأظهرت النتائج أن العوامل الشخصية الضرورية لنجاح التعليم الفارق هي: الإرادة في المضي قدماً رغم العقبات، والقدرة على تنفيذ تعليمات معقدة مع مجموعة متنوعة من الحالات، ومهارات إدارة الصف.

التعليق على الدراسات السابقة: تم الاعتماد على الدراسات السابقة في الجانب النظري والمنهجية، ويتميز البحث الحالي بتحديد المعوقات وفق مجالات (متعلقة بالبيئة المدرسية، متعلقة بالعملية التعليمية، متعلقة بالمعلم). ووجه التشابه بين البحث الحالي وبين الدراسات السابقة هو تناول موضوع الفروق الفردية بين التلاميذ. وتأكيد النتائج على وجود تحديات مشتركة بين المعلمين في مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعليم. أما وجه الاختلاف هو المتغيرات المستقلة للدراسة. وقد أكدت الدراسات على أن التحدي الأكبر هو المتعلق بالوقت، فيما أكد البحث الحالي على أن التحديات الأكثر تأثيراً هي المتعلقة بالمعلم.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على اعتباره المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات، ويعرف أنه "مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل تكاملاً دقيقاً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (Darwish, 2017, p.225).

مجتمع البحث وعيّنته: تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي الصف وعددهم (3632) معلماً ومعلمةً حسب إحصائية مديرية التربية في اللاذقية لعام 2020، اختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة بلغ عددهم (178).

جدول (1): توزع أفراد العينة وفق المتغيرات التصنيفية

عدد الأفراد				المتغير	
دراسات عليا (2)	دبلوم تأهيل تربوي (26)	إجازة جامعية (95)	أهلية تعليم (55)	المؤهل العلمي	
أكثر من 10 سنوات (127)		بين 5_10 سنوات (51)		الخبرة في التعليم	
دامجة (47)		عامّة (131)		نوع المدرسة	
السادس (28)	الخامس (30)	الرابع (32)	الثالث (28)	الثاني (32)	الأول (28)
المجموع 178					

أداة البحث

1. **وصف الاستبانة:** لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية وذلك استناداً للدراسات السابقة وللاذبيات النظرية الخاصة بالفروق الفردية. تألفت الاستبانة من (48) بنداً، موزعاً في مجالات: تتعلق بالبيئة المدرسية، وتتعلق بالعملية التعليمية، وتتعلق بالمعلم. يُجاب عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق أبداً).

2. **صدق الاستبانة:** تم التحقق من أن الاستبانة التي تم بناؤها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه بطريقتي:

أ. صدق المحكمين: حيث عُرضت الاستبانة بصورتها الأولى على (8) من المُختصين في العلوم التربوية من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين، وقاموا بإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة بنود الاستبانة ومدى انتمائها إلى المحاور المُدرجة وفقها، ووضوح صياغتها اللغوية. في ضوء هذه الملاحظات حُذفت عبارات وأعيد صياغة بعضها. بلغ عدد بنود الاستبانة بعد التّعدّلات (42) بنداً موزعاً على المجالات المذكورة سابقاً.

ب. الاتساق الداخلي: تمّ التّأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (32) معلماً ومعلّمة من خارج عينة البحث، حيث تم حساب معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له، ومعامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس كما يوضح الجدول (2).

جدول (2): معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمحاور

المعوقات		المحور
Sig	R	
0.00	0.43	قلّة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة
0.00	0.53	القوانين والتّعليمات المدرسية التي تحدّ من حرية التّصرّف بمرونة
0.00	0.67	ضعف التّواصل بين إدارة المدرسة والمعلمين بما يخصّ شؤون التّلاميذ
0.00	0.50	صعوبة توفير البيئة الصفية المناسبة للفروق الفردية بين التّلاميذ
0.00	0.47	اكتظاظ غرفة الصّف بأعداد كبيرة من التّلاميذ
0.00	0.55	عدم ملائمة البناء المدرسي لأنشطة التّعليمية المختلفة
0.00	0.58	نمط الإدارة المدرسية الذي يتسم بالأسلوب التّسلطي
0.00	0.48	ضعف برامج التّوجيه والإرشاد المدرسي الموجّه للتّلاميذ
0.00	0.48	التنظيم التقليدي للجدول الدراسي والحصص اليومية
0.00	0.46	عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين لتوفير الأنشطة المدرسية المختلفة
0.00	0.48	تتقلّ المعلمين بين الصفوف الدّراسية من عام دراسي لآخر أو ضمن الفصل الواحد
0.00	0.45	عمل الإدارة المدرسية والمعلمين على حل مشكلات التّلاميذ بأسلوب واحد مع الجميع
0.00	0.77	مجال معوقات تتعلّق بالبيئة المدرسية
0.00	0.38	عدم وجود معيار لتنظيم ومتابعة المسار التّعليمي للتّلاميذ
0.00	0.55	عدم مساهمة المناهج في تنمية قدرات التّلاميذ
0.00	0.52	عدم وجود ما يعزّز التّلاميذ على احترام التّنوع والاختلاف بينهم
0.00	0.59	قلّة تنوع الوسائل والطرائق التّعليمية المناسبة لمستويات التّلاميذ المختلفة
0.00	0.49	قلّة التّنوع في أساليب التّقييم (كاعتماد الاختبارات التحصيلية فقط)
0.00	0.63	عدم ملائمة تنظيم المناهج الدّراسية لتطبيق أنواع التّقييم (قبلي، مرحلي، نهائي)
0.00	0.61	تصميم معظم المناهج الدّراسية لتتناسب نمط أو أسلوب واحد في التّعليم
0.00	0.59	افتقار المناهج لأساليب التّدرّس القائمة على فكرة "المتعلّم محور العملية التّعليمية"
0.00	0.30	وجود بعض التّلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصّف

0.00	0.46	وجود خطة دراسية واحدة للعام الدراسي أو للفصل الدراسي الواحد لا يمكن الخروج عنها
0.00	0.50	عدم القدرة على العمل وفق برامج خاصة سواء للمتميزين أو للمتأخرين دراسياً
0.00	0.51	عدم التنوع في المواقف التعليمية وعلى اختلاف المواد التعليمية
0.00	0.80	مجال معوقات تتعلق بالعملية التعليمية
0.00	0.48	عدم القدرة على تكليف التلاميذ بمهام ومشروعات مختلفة
0.00	0.71	عدم القدرة على التنوع في أساليب تشجيع وتعزيز التلاميذ
0.00	0.63	صعوبة توفير فرص متكافئة لجميع التلاميذ داخل الصف
0.00	0.56	صعوبة تقدير حاجات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم
0.00	0.62	صعوبة التعامل بعدالة مع التلاميذ دون تمييز بين الملتمزم وكثير الشغب مثلاً
0.00	0.09	كثرة الأعباء التربوية والتعليمية المطلوب تحقيقها ضمن وقت محدد
0.00	0.39	تفضيل أن يبقى المعلم صاحب الكلمة الأولى ومحور العملية التعليمية
0.00	0.58	عدم القناعة بضرورة مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
0.00	0.35	عدم العمل بمبدأ مقارنة التلميذ مع نفسه وليس بزميله في أثناء عملية التقييم
0.00	0.45	عدم توافر المجال للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم
0.00	0.58	تفضيل عدم الخروج عن المألوف في الحصة وفي تخطيط الدرس
0.00	0.52	عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلم بما يخص أولادهم
0.00	0.50	عدم العمل سابقاً على تحديد احتياجات التلاميذ وتنمية قدراتهم
0.00	0.43	غياب التدريب على ما يخص موضوع الفروق الفردية بين التلاميذ
0.00	0.73	صعوبة التعاون مع التلاميذ في الخبرات التعليمية والاجتماعية
0.00	0.64	صعوبة الوقوف على الخبرات السابقة لدى التلاميذ
0.00	0.63	الاقتصار على محتوى المناهج الدراسية فقط دون القدرة على الإثراء أو الحذف
0.00	0.53	عدم توافر الحوافز المشجعة للعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
0.00	0.89	مجال معوقات تتعلق بالمعلم

ثبات الاستبانة: بعد التأكد من صدق الاستبانة، حُسبت قيم معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وجيتمان. أظهرت النتائج أن جميع القيم تدل على ثبات الاستبانة كما هو موضَّح في الجدول (3):

الجدول (3): قيم معاملات الثبات لاستبانة معوقات مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ

المحور	عدد البنود	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جيتمان
مجال معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	12	0.77	0.64	0.64
مجال معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	12	0.74	0.66	0.66
معوقات تتعلق بالمعلم	18	0.85	0.83	0.83
الكلي	42	0.90	0.77	0.76

يظهر في الجدول (3) قيم معاملات الثبات حيث تراوحت بين 0.64 و 0.90 وجميعها قيم مقبولة، أي أن الاستبانة تتمتع بالثبات الكاف ليتم استخدامها كأداة في البحث.

النتائج والمناقشة

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث

السؤال الأول: ما ترتيب المعوقات التي يواجهها المعلمون في تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفق مجالات الاستبانة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات المعلمين على محاور الاستبانة الثلاث كما هو معروض في الجدول التالي:

جدول (4): المتوسطات والوزن النسبي لتقديرات المعلمين حول معوقات مراعاة الفروق الفردية وفق مجالات الاستبانة

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	178	43.33	7.06370	3.61	موافق
معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	178	44.85	6.67	3.73	موافق
معوقات تتعلق بالمعلم	178	65.23	10.71268	3.62	موافق

يمكن الملاحظة كما يوضح الجدول (4) تأكيد المعلمين بوجود المعوقات في المجالات الثلاثة، وهي بالترتيب: معوقات تتعلق بالمعلم أولاً، ومعوقات تتعلق بالعملية التعليمية ثانياً، و معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية ثالثاً.

السؤال الثاني: ما ترتيب المعوقات التي يواجهها المعلمون في تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفق بنود الاستبانة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين على بنود الاستبانة كما هو معروض في الجدول التالي:

جدول (5): المتوسطات لتقديرات المعلمين حول معوقات مراعاة الفروق الفردية وفق بنود الاستبانة

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
اكتظاظ غرفة الصف بأعداد كبيرة من التلاميذ	4.39	.942	موافق بشدة
قلة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة	4.19	.793	موافق
ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والمعلمين بما يخص شؤون التلاميذ	4.13	.925	موافق
كثرة الأعباء التربوية والتعليمية المطلوب تحقيقها ضمن وقت محدد	4.07	.919	موافق
عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلم بما يخص أولادهم	4.06	.995	موافق
غياب التدريب على ما يخص موضوع الفروق الفردية بين التلاميذ	4.02	.903	موافق
عدم توافر الحوافز المشجعة للعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	4.00	.985	موافق
قلة تنوع الوسائل والطرائق التعليمية المناسبة لمستويات التلاميذ المختلفة	3.97	1.106	موافق
قلة التنوع في أساليب التقويم (كاعتماد الاختبارات التحصيلية فقط)	3.96	1.098	موافق

موافق	.991	3.93	عدم وجود معيار لتنظيم ومتابعة المسار التعليمي للتلاميذ
موافق	1.028	3.92	عدم القدرة على العمل وفق برامج خاصة سواء للمتميزين أو للمتاخرين دراسياً
موافق	.946	3.84	عدم العمل سابقاً على تحديد احتياجات التلاميذ وتنمية قدراتهم
موافق	1.052	3.84	عدم وجود ما يعزز التلاميذ على احترام التنوع والاختلاف بينهم
موافق	1.044	3.79	وجود خطة دراسية واحدة للعام الدراسي أو للفصل الدراسي لا يمكن الخروج عنها
موافق	1.023	3.79	عدم ملائمة تنظيم المناهج الدراسية لتطبيق أنواع التقييم (قبلي، مرحلي، نهائي)
موافق	1.084	3.79	صعوبة تقدير حاجات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم
موافق	1.039	3.77	القوانين والتعليمات المدرسية التي تحد من حرية التصرف بمرونة
موافق	.987	3.75	عدم ملائمة البناء المدرسي للأنشطة التعليمية المختلفة
موافق	.902	3.75	التنظيم التقليدي للجدول الدراسي والحصص اليومية
موافق	1.094	3.72	عدم توافر المجال للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم
موافق	1.107	3.71	عدم مساهمة المناهج في تنمية قدرات التلاميذ
موافق	1.093	3.67	صعوبة توفير فرص متكافئة لجميع التلاميذ داخل الصف
موافق	1.177	3.65	تفضيل عدم الخروج عن المألوف في الحصة وفي تخطيط الدرس
موافق	1.268	3.59	تفضيل أن يبقى المعلم صاحب الكلمة الأولى ومحور العملية التعليمية
موافق	1.088	3.57	عمل الإدارة المدرسية والمعلمين على حل مشكلات التلاميذ بأسلوب واحد مع الجميع
موافق	1.057	3.55	ضعف برامج التوجيه والإرشاد المدرسي الموجه للتلاميذ
موافق	1.201	3.52	عدم العمل بمبدأ مقارنة التلميذ مع نفسه وليس بزميله في أثناء عملية التقييم
موافق	1.137	3.50	تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب نمط أو أسلوب واحد في التعليم
موافق	1.111	3.49	عدم التنوع في المواقف التعليمية وعلى اختلاف المواد التعليمية
موافق	1.079	3.48	افتقار المناهج لأساليب التدريس القائمة على فكرة "المتعلم محور العملية التعليمية"
موافق	1.111	3.48	صعوبة التعاون مع التلاميذ في الخبرات التعليمية والاجتماعية
موافق	1.284	3.47	وجود بعض التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف
موافق	1.306	3.46	الاقتصار على محتوى المناهج الدراسية فقط دون القدرة على الإثراء أو الحذف
موافق	1.308	3.41	تنقل المعلمين بين الصفوف الدراسية من عام دراسي لآخر أو ضمن الفصل الواحد
موافق	1.153	3.40	صعوبة الوقوف على الخبرات السابقة لدى التلاميذ
محايد	1.257	3.24	صعوبة التعامل بعدالة مع التلاميذ دون تمييز بين الملتمزم وكثير الشغب مثلاً
محايد	1.256	3.23	عدم القدرة على التنوع في أساليب تشجيع وتعزيز التلاميذ
محايد	1.138	3.13	عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين لتوفير الأنشطة المدرسية المختلفة
محايد	1.265	3.04	ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والمعلمين بما يخص شؤون التلاميذ
محايد	1.246	2.86	عدم القناعة بضرورة مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
محايد	1.211	2.71	نمط الإدارة المدرسية الذي يتسم بالأسلوب التسلطي

بعد حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين على بنود الاستبانة جميعها كما يوضح الجدول (5) يمكن الملاحظة أن المعلمين يؤكدون أن اكتظاظ غرفة الصف بأعداد كبيرة من التلاميذ من أكثر المعوقات التي تعترضهم في عملهم على مراعاة الفروق الفردية، تليها معوقات هي: قلة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة، ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والمعلمين بما يخص شؤون التلاميذ، كثرة الأعباء التربوية والتعليمية المطلوب تحقيقها ضمن وقت محدد، عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلم بما يخص أولادهم، غياب التدريب على ما يخص موضوع الفروق الفردية بين التلاميذ، عدم توافر الحوافز المشجعة للعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، قلة تنوع الوسائل والطرائق التعليمية المناسبة لمستويات التلاميذ المختلفة، قلة التنوع في أساليب التقويم (كاعتماد الاختبارات التحصيلية فقط)، عدم وجود معيار لتنظيم ومتابعة المسار التعليمي للتلاميذ، عدم القدرة على العمل وفق برامج خاصة سواء للمتميزين أو للمتأخرين دراسياً، عدم العمل سابقاً على تحديد احتياجات التلاميذ وتنمية قدراتهم، عدم وجود ما يعزز التلاميذ على احترام التنوع والاختلاف بينهم، وجود خطة دراسية واحدة للعام الدراسي أو للفصل الدراسي لا يمكن الخروج عنها، عدم ملائمة تنظيم المناهج الدراسية لتطبيق أنواع التقويم (قبلي، مرحلي، نهائي)، صعوبة تقدير حاجات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم، القوانين والتعليمات المدرسية التي تحد من حرية التصرف بمرونة، عدم ملائمة البناء المدرسي للأنشطة التعليمية المختلفة، التنظيم التقليدي للجدول الدراسي والحصص اليومية، عدم توافر المجال للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم، عدم مساهمة المناهج في تنمية قدرات التلاميذ، صعوبة توفير فرص متكافئة لجميع التلاميذ داخل الصف، تفضيل عدم الخروج عن المألوف في الحصة وفي تخطيط الدرس، تفضيل أن يبقى المعلم صاحب الكلمة الأولى ومحور العملية التعليمية، عمل الإدارة المدرسية والمعلمين على حل مشكلات التلاميذ بأسلوب واحد مع الجميع، ضعف برامج التوجيه والإرشاد المدرسي الموجه للتلاميذ، عدم العمل بمبدأ مقارنة التلميذ مع نفسه وليس بزميله في أثناء عملية التقويم، تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب نمط أو أسلوب واحد في التعليم، عدم التنوع في المواقف التعليمية وعلى اختلاف المواد التعليمية، افتقار المناهج لأساليب التدريس القائمة على فكرة "المتعلم محور العملية التعليمية"، صعوبة التعاون مع التلاميذ في الخبرات التعليمية والاجتماعية.

أما عن المعوقات التي لم يراها المعلمون ذات تأثير هي: صعوبة التعامل بعدالة مع التلاميذ دون تمييز بين الملزم وكثير الشغب مثلاً، عدم القدرة على التنوع في أساليب تشجيع وتعزيز التلاميذ، عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين لتوفير الأنشطة المدرسية المختلفة، ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والمعلمين بما يخص شؤون التلاميذ، عدم القناعة بضرورة مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، نمط الإدارة المدرسية الذي يتسم بالأسلوب التسلطي.

ثانياً: نتائج الفرضيات وتفسيرها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (أهلية تعليم، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا).

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Anova والجدولين رقم (6) و(7) بيئنا نتائج ذلك

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مؤهل علمي

المحور		العدد الكلي	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	أهلية تعليم	55	43.81	7.29
	إجازة جامعية	95	42.77	7.02

6.85	44.03	26	دبلوم تأهيل تربوي	معوقات تتعلّق بالعملية التعليمية
7.07	48.00	2	دراسات عليا	
7.06	43.33	178	الكلية	
7.48	44.56	55	أهلية تعليم	
6.43	44.84	95	إجازة جامعية	
6.11	45.03	26	دبلوم تأهيل تربوي	
1.41	48.00	2	دراسات عليا	
6.67	44.82	178	الكلية	
11.15	64.30	55	أهلية تعليم	معوقات تتعلّق بالمعلّم
10.20	64.66	95	إجازة جامعية	
11.47	68.61	26	دبلوم تأهيل تربوي	
7.07	67.00	2	دراسات عليا	
10.68	65.21	178	الكلية	

جدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي Anova لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقديرات المعلمين على الاستبانة

ANOVA						
Sig.	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.58	0.65	32.73	3	98.19	بين المجموعات	معوقات تتعلّق بالبيئة المدرسية
		50.19	173	8683.46	ضمن المجموعات	
			176	8787.66	الكلية	
0.90	0.18	8.37	3	25.12	بين المجموعات	معوقات تتعلّق بالعملية التعليمية
		45.14	174	7855.12	ضمن المجموعات	
			177	7880.24	الكلية	
0.35	1.08	123.39	3	370.19	بين المجموعات	معوقات تتعلّق بالمعلّم
		114.01	174	19838.25	ضمن المجموعات	
			177	20208.45	الكلية	

يتبين من الجدولين (6) و(7) أن قيمة الدلالة $sig < 0.05$ ؛ لذلك نقبل الفرضية الأولى من فرضيات البحث القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. تُفسّر الباحثة عدم وجود أثر لاختلاف المؤهل العلمي، ربّما لأنّ الأهداف المعرفية للمحتوى العلمي والخاصة بموضوع الفروق الفردية في مقررات مرحلة دبلوم التأهيل التربوي ومقررات المرحلة الجامعية، هي أهداف واحدة، ولأن جميع المعلمين من عينة

الدراسة لديهم تقدير متقارب لهذه المعوقات، قد يعود إلى افتقار المدارس لمتطلبات مراعاة الفروق الفردية وافتقارهم أيضاً إلى مهارات ومحفّرات تساعدهم على تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين تلامذتهم؛ بالتالي يستطيع المعلم - مهما كان مؤهله - تحديد المشكلة والمعوقات في مراعاة هذا المبدأ.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية تبعاً لمتغير الخبرة في التعليم (بين 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام قانون T-Test لعينتين مستقلتين والجدول (8) يبيّن نتائج ذلك

جدول (8): نتائج اختبار T-Test لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين بالاستناد على محاور الاستبانة

المحور	الخبرة في التعليم	العدد الكلي	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة SIG	القرار
معوقات تتعلّق بالبيئة المدرسية	بين 5 - 10	51	42.26	6.72	-1.27-	0.20	غير دال
	أكثر من 10	127	43.76	7.17	-1.31-		
معوقات تتعلّق بالعملية التعليمية	بين 5-10	51	44.40	6.84	-0.52-	0.60	غير دال
	أكثر من 10	127	44.98	6.62	-0.51-		
معوقات تتعلّق بالمعلم	بين 5-10	51	64.38	10.46	-0.65-	0.51	غير دال
	أكثر من 10	127	65.54	10.79	-0.66-		
الكلي	بين 5-10	51	151.04	20.12	-0.97-	0.32	غير دال
	أكثر من 10	127	154.37	20.56	-0.98-		

يتبيّن من الجدول (8) أن قيمة الدلالة $sig < 0.05$ ؛ لذلك نقبل الفرضية الثانية من فرضيات البحث الفائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة في التعليم. تُفسّر الباحثة عدم وجود أثر لاختلاف الخبرة في التعليم، بسبب أن المعلم يتعرّض للخبرات ذاتها، حيث يعمل مع تلاميذ من مرحلة عمرية واحدة وضمن الإمكانيات والمعطيات ذاتها.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية تبعاً لمتغير نوع المدرسة (عامة، دامة). ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام قانون T-Test لعينتين مستقلتين والجدول (9) يبيّن نتائج ذلك

جدول (9): نتائج اختبار T-Test لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين بالاستناد على محاور الاستبانة

المحور	نوع المدرسة	العدد الكلي	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة SIG	القرار
معوقات تتعلّق بالبيئة المدرسية	عامة	131	43.86	7.47	1.66	0.09	غير دال
	دامة	47	41.87	5.57	1.91		

غير دال	0.39	0.85	6.87	45.07	131	عامّة	معوقات تتعلّق بالعملية التعليمية
		0.90	6.07	44.10	47	دامجة	
دال	0.00	3.15	10.86	66.69	131	عامّة	معوقات تتعلّق بالمعلّم
		3.43	9.07	61.10	47	دامجة	
دال	0.01	2.52	21.37	155.73	131	عامّة	الكلّي
		2.87	16.15	147.08	47	دامجة	

يتبيّن من الجدول (9) أن قيمة الدلالة $0.05 > sig$ ؛ لذلك نرفض الفرضية الثالثة من فرضيات البحث القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغيّر نوع المدرسة. تُفسّر الباحثة وجود أثر لاختلاف نوع المدرسة، لصالح المدارس العامة، لأن صفوف المدارس العامة أكثر اكتظاظاً في عدد التلاميذ من صفوف المدارس الدامجة وذلك وفقاً لملاحظة الباحثة التي أكّدها المعلومات والبيانات المدرسية والتي تمّ الحصول عليها من مديرية التربية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية تبعاً لمتغيّر مستوى الصّف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس).

لمعالجة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Anova والجدولين رقم (10) و(11) بيّنا نتائج ذلك الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل صف دراسي

الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد الكلي	المحور	
6.20	44.32	28	الأول	معوقات تتعلّق بالبيئة المدرسية
7.60	44.43	32	الثاني	
6.40	42.60	28	الثالث	
8.69	42.25	32	الرابع	
5.96	42.20	30	الخامس	
7.02	44.33	28	السادس	
7.06	43.33	178	الكلّي	معوقات تتعلّق بالعملية التعليمية
6.28	45.60	28	الأول	
8.59	44.75	32	الثاني	
6.46	42.50	28	الثالث	
6.44	44.28	32	الرابع	
5.24	47.16	30	الخامس	
5.97	44.53	28	السادس	

6.67	44.82	128	الكلية	معوقات تتعلق بالمعلم
9.73	67.17	28	الأول	
11.72	65.59	32	الثاني	
11.01	60.14	28	الثالث	
10.68	64.53	32	الرابع	
9.55	66.56	30	الخامس	
10.37	67.25	28	السادس	
10.68	65.21	178	الكلية	

جدول(11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي Anova لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقديرات المعلمين على الاستبانة

ANOVA						
Sig.	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.60	0.73	36.84	5	184.20	بين المجموعات	معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية
			171	8597.56	ضمن المجموعات	
			176	8781.66	الكلية	
0.16	1.57	68.99	5	344.96	بين المجموعات	معوقات تتعلق بالعملية التعليمية
			172	7535.27	ضمن المجموعات	
			177	7880.24	الكلية	
0.11	1.82	203.72	5	1018.61	بين المجموعات	معوقات تتعلق بالمعلم
			172	19189.84	ضمن المجموعات	
			177	20208.45	الكلية	

يتبين من الجدولين (10) و(11) أن قيمة الدلالة $sig < 0.05$ ؛ لذلك نقبل الفرضية الرابعة من فرضيات البحث القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير مستوى الصف الدراسي. تُفسر الباحثة عدم وجود أثر لمستوى الصف الدراسي، ربما لأن التلاميذ من مرحلة عمرية واحدة، وربما لأن المعلم يعمل ضمن إمكانيات وشروط مدرسية واحدة، وضمن أهداف تربوية مقارنة لمرحلة التعليم الأساسي حلقة أولى.

الاستنتاجات والتوصيات

أظهرت نتائج البحث الحالي أنه من وجهة نظر المعلمين، المعوقات التي تمثل التحدي الأكبر لعلمهم على تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ هي: المعوقات التي تتعلق بالمعلم، تليها المعوقات التي تتعلق بالعملية التعليمية ثم المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية. وقد كانت أكثر المعوقات تحدياً للمعلم من وجهة نظرهم هي اكتظاظ غرفة

- الصّف بأعداد كبيرة من التّلاميذ. ولم تُظهر النتائج وجود فرق بين وجهات نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة في التّعليم ومستوى الصّف الدّراسي، بينما أظهرت وجود فرق بين وجهات النظر تبعاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس العامّة.
- وبناءً عليه تقترح الباحثة ما يلي:
- التّعاون بين جميع المسؤولين عن العملية التّربوية والتّعليمية لتوفير جميع متطلبات نجاح مراعاة الفروق الفردية بين التّلاميذ في المدارس.
 - إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية للعمل على التعريف بشكل كامل ودقيق بالفروق الفردية بين التلاميذ، وسبل العمل على تذليل هذه المعوقات.
 - إجراء أبحاث تتعلّق بوجهات نظر المعلمين حول معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ مع متغيرات أخرى مثل الجنس أو مراحل تعليمية أعلى.
 - إجراء أبحاث تتعلّق بوجهات نظر الإداريين في المدرسة حول معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المدارس.

References

- ABBATI, D. *Differentiated Instruction: understanding the personal factors and organizational conditions that facilitate differentiated instruction in elementary mathematics classrooms*. University of California at Berkeley, 2012
- ALDOSSARI, A. *The challenges of using the differentiated instruction strategy: A case study in the general education stages in Saudi Arabic*. International Education Studies; Vol. 11, No. 4, 2018
- ALEMARA, A. SH. *The psychology of individual differences of differential psychology*. 1nd.ed., Safaa House for Publishing and Distribution, Jordan, 2014, 135.
- ALKHATEEB, A. *The Impact of Using the Differentiated Instruction Approach on Developing Conceptual Understanding and Science Processes in Science among Fifth Graders*. The Islamic University–Gaza, 2017, 325
- ALMEHDAWE, F. *The effect of using differentiated teaching strategy on developing biology achievement among second-grade secondary school students*. Umm Al Qura University, 2014,
- ALRAEE, A. *Effectiveness of differentiated education strategy in teaching mathematics On the acquisition of mathematical concepts and inclination towards mathematics I have seventh graders*. The Islamic University of Gaza, 2014
- ALSHEKH, S. 5nd.ed, *Psychology of individual differences in intelligence*. Dar Al-Masirah for Publishing Distribution and Printing, Jordan, 2014, 368
- BARAKAT, S. *The teacher's role in observing the individual differences of his students in light of some variables*. Al-Quds Open University Palestine, 2006, 23
- DARWISH, M. *Research methods in the humanities*. Minia University Faculty of Arts, Egypt, 2017, 225.
- JOSEPH, S. *Differentiating instruction: experiences of pre- service and in-service trained teachers*. Caribbean Curriculum, Vol. 20, 2013, 31–51
- Kubat, U. *Identifying the Individual Differences Among Students During Learning and Teaching Process by Science Teachers*. International Journal of Research in Education and Science, Vol. 4, No. 1, 2017, 123-197

- MOHAMED, K. *Differential pedagogy and its contribution to the motivation of stage pupils Secondary on Mathematical Practice during class*. University of Mohamed Boudiaf – Messila, 2017,
- NADEA,B. *Individual differences between students*. Master Thesis. University of Abdel Hamid bin Badis, Algeria, 2017,79
- NJAGE, M. *Teachers' perspective towards differentiated instruction approach in teaching and learning of mathematics in Kenya*. International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 4, No, 2014
- RAHMA, A. *The Impact of Differentiated Instruction on Developing some Mathematics Skills and Attitude towards it among Eighth Female Graders in Gaza*. The Islamic University–Gaza, 2017, 185
- RASHWAN, E. *The effect of using differentiated teaching in teaching home economics on developing some teamwork skills and positive thinking among fifth grade primary school students*. Sohag University, 2016, 95-142
- ROBINSON, L; MALDONDO, N; WHALEY, J. *Perceptions about implementation of differentiated instruction*. Walden University, Paper presented at the Annual Mid-South Educational Research (MSERA) conference, 2014
- SAENB,R; KHOULA,A. *The difference in pedagogy and school guidance between theory and practice*. Research master's in Arabic language and literature. Arab University of Tebsi Algeria, 2016, 118
- UNICEF. *Helping prepare children for school, because the early start in education creates the environment for equal opportunities*. 2018, 10 May. 2021. <
<https://www.unicef.org/ar>>

ملحق (1)

الشكل الأول لاستبانة معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

السيد الدكتور/..... المحترم/ة

اختصاص.....

المرتبة العلمية.....

تقوم الباحثة بإجراء بحث علمي للتّشّير في مجلة علمية محكمة (محلّية) بعنوان:

"معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم - دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية"

تحقيقاً لأهداف البحث؛ أعدت الباحثة استبانة تشمل عبارات موزعة في مجالات (مجال معوقات تتعلّق بالبيئة المدرسية، مجال معوقات تتعلّق بالعملية التعليمية، مجال معوقات تتعلّق بالمعلّم). ستوجّه الاستبانة إلى المعلمين في مدارس مدينة اللاذقية. الجدير بالذكر أنّ اختيار هذه المجالات تمّ بالاعتماد على مبادئ التربية الفارقة التي قامت الباحثة بتحديدتها بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع، المبادئ هي: معرفة الفروق الفردية، تنوع المحتوى والعملية والنّاتج، تعرّف اهتمامات المتعلّمين واستعداداتهم وأنماط تعلّمهم، التّعاون والمشاركة، التّعليم والتّقويم متلازمان، تحقيق النّجاح لكلّ متعلّم، المرونة.

يرجى منكم التّصّل بالإطلاع على الاستبانة وتقديم الملاحظات والمقترحات وإبداء الرأي، مع الشّكر الجزيل لتعاونكم.

الرقم	العبارات		
	الإجابات	محايد	غير موافق

معوقات تتعلّق بالبيئة المدرسية

1	قلّة المصادر التعليمية والإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة		
2	القوانين والتّعليمات المدرسية التي تحدّ من حرية التّصرّف بمرونة		
3	عدم وجود التّواصل الجيّد والهادف بين المعلمين والإدارة المدرسية		
4	صعوبة إيجاد البيئة الصفية المناسبة للاختلافات بين التلاميذ		
5	ازدحام غرفة الصّف بأعداد كبيرة من التلاميذ		
6	البناء المدرسي الذي لا يخدم الأنشطة التعليمية المختلفة		
7	نمط الإدارة المدرسية والذي يتسم بالأسلوب التسلطي غالباً		
8	عدم قناعة الإدارة المدرسية بأهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ		
9	ضعف برامج التّوجيه والإرشاد المدرسي الموجّه للتلاميذ		
10	قلّة اللقاءات التي تجمع المعلمين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والتلاميذ		
11	عدم وجود سجلات خاصة تيسر التخطيط والتنفيذ والتّقويم للعملية التعليمية		

12	التنظيم التقليدي للجدول الدراسي والحصص اليومية
13	عدم تعاون إدارة المدرسة مع المعلمين في حل مشاكل التلاميذ الخاصة
14	قلة الاهتمام بوجود الأنشطة المدرسية المختلفة التي تتناسب مع مستويات التلاميذ
15	تنقل المعلمين بين الصفوف الدراسية من عام دراسي لآخر أو ضمن الفصل الواحد
16	العمل على حل مشكلات التلاميذ بطريقة واحدة للجميع

معوقات تتعلق بالعملية التعليمية

17	عدم وجود ما ينظم عملية متابعة المسار التعليمي للتلاميذ
18	عدم مساهمة المناهج في تحقيق قدرات ومواهب التلاميذ
19	ضعف العمل على غرس روح التنافس الشريف واحترام التنوع بين التلاميذ
20	قلة تنوع الوسائل والطرائق التعليمية المناسبة لمختلف التلاميذ
21	قلة تنوع أساليب التقويم في المناهج الدراسية كاعتماد الاختبارات التحصيلية فقط
22	ضعف ملائمة تنظيم المناهج الدراسية لتطبيق أنواع التقويم (قبلي، مرحلي، نهائي)
23	الاقتصار على محتوى المناهج الدراسية فقط دون القدرة على الاتراء أو الحذف
24	تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب نمط أو طريقة واحدة في التعليم
25	افتقار المناهج لأساليب التدريس القائمة على فكرة "المتعلم محور العملية التعليمية"
26	وجود بعض التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف
27	وجود خطة دراسية للعام الدراسي أو للفصل الدراسي الواحد لا يمكن الخروج عنها
28	عدم تنوع المواقف التعليمية في جميع المواد التعليمية
29	عدم الوقوف على الخبرات السابقة لدى التلاميذ
30	قلة التنوع في أساليب التشجيع والتعزيز لمختلف التلاميذ
31	عدم القدرة على تكليف التلاميذ بمهام ومشروعات مختلفة
32	عدم القدرة على العمل وفق برامج خاصة سواء للمتميزين أو للمتأخرين دراسياً

معوقات تتعلق بالمعلم

33	صعوبة توفير فرص متكافئة لجميع التلاميذ داخل الصف
34	صعوبة تقدير حاجات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم
35	صعوبة التعامل مع التلاميذ دون تمييز بين الملتمزم وكثير الشغب مثلاً
36	كثرة الأعباء التربوية والتعليمية المطلوب تحقيقها ضمن وقت محدد
37	عدم القدرة على طرح أسئلة وطرق تقييم تخرج عن موضوع الدرس
38	تفضيل أن يبقى المعلم صاحب الكلمة الأولى ومحور العملية التعليمية
39	عدم القناعة بضرورة مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
40	عدم توافر الحوافز المشجعة للعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
41	عدم العمل بمبدأ مقارنة التلميذ مع نفسه وليس بزميله أثناء عملية التقويم

42	عدم توفر المجال للتلاميذ التعبير عن أنفسهم وعدم إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية
43	تفضيل عدم الخروج عن المؤلف في الحصة وفي تخطيط الدرس
44	عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلم بما يخص أولادهم
45	عدم العمل سابقاً حول تحديد احتياجات التلاميذ وتنمية المواهب الخاصة
46	صعوبة التعاون مع التلاميذ في الخبرات التعليمية والاجتماعية
47	نمط الإدارة الصفية التي يتم اعتمادها في الصف كالأسلوب المتساهل مثلاً
48	عدم التدريب سابقاً وتعريف كل ما يخص موضوع الفروق الفردية بين التلاميذ

ملحق (2)

الشكل النهائي لاستبانة معوقات تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

المعلم (ة) الفاضل(ة)

تقوم الباحثة ببحث علمي بعنوان: (معوقات تحقيق المعلمين لمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من وجهة نظرهم - دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية-) بهدف تحديد المعوقات التي تعترض عمل المعلم وفق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين تلامذته.

أرجو التعاون والإجابة عن جميع عبارات الاستبانة المرفقة، بوضع (√) في الحقل المناسب لإجابتك، وذلك بعد تحديد المعلومات الشخصية أولاً. علماً أن ما يدون من معلومات يُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

معلومات شخصية:

المؤهل العلمي: (دراسات عليا) (دبلوم تأهيل تربوي) (إجازة جامعية) (أهلية تعليم)

الخبرة في التعليم: (بين 5 سنوات إلى 10 سنوات) (أكثر من 10 سنوات)

نوع المدرسة: (عامّة) (دامجة)

الصف الدراسي: (الأول) (الثاني) (الثالث) (الرابع) (الخامس) (السادس)

من المعوقات التي تعترض عملي على مراعاة الفروق الفردية:

الرقم	العبارات	الإجابات			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق أبداً
1	قلّة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة				
2	القوانين والتعليمات المدرسية التي تحدّ من حرية التصرف بمرونة				
3	ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والمعلمين بما يخصّ شؤون التلاميذ				
4	صعوبة توفير البيئة الصفية المناسبة للفروق الفردية بين التلاميذ				
5	اكتظاظ غرفة الصف بأعداد كبيرة من التلاميذ				
6	عدم ملائمة البناء المدرسي للأنشطة التعليمية المختلفة				

					7	نمط الإدارة المدرسية الذي يتسم بالأسلوب التسلطي
					8	ضعف برامج التوجيه والإرشاد المدرسي الموجه للتلاميذ
					9	التنظيم التقليدي للجدول الدراسي والحصص اليومية
					10	عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين لتوفير الأنشطة المدرسية المختلفة
					11	تثقل المعلمين بين الصفوف الدراسية من عام دراسي لآخر أو ضمن الفصل الواحد
					12	عمل الإدارة المدرسية والمعلمين على حل مشكلات التلاميذ بأسلوب واحد مع الجميع
					13	عدم وجود معيار لتنظيم ومتابعة المسار التعليمي للتلاميذ
					14	عدم مساهمة المناهج في تنمية قدرات التلاميذ
					15	عدم وجود ما يعزز التلاميذ على احترام التنوع والاختلاف بينهم
					16	قلة تنوع الوسائل والطرائق التعليمية المناسبة لمستويات التلاميذ المختلفة
					17	قلة التنوع في أساليب التقييم (كاعتماد الاختبارات التحصيلية فقط)
					18	عدم ملائمة تنظيم المناهج الدراسية لتطبيق أنواع التقييم (قبلي، مرحلي، نهائي)
					19	تصميم معظم المناهج الدراسية لتناسب نمط أو أسلوب واحد في التعليم
					20	افتقار المناهج لأساليب التدريس القائمة على فكرة "المتعلم محور العملية التعليمية"
					21	وجود بعض التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف
					22	وجود خطة دراسية واحدة للعام الدراسي أو للفصل الدراسي الواحد لا يمكن الخروج عنها
					23	عدم القدرة على العمل وفق برامج خاصة سواء للمتميزين أو للمتأخرين دراسياً
					24	عدم التنوع في المواقف التعليمية وعلى اختلاف المواد التعليمية
					25	عدم القدرة على تكليف التلاميذ بمهام ومشروعات مختلفة
					26	عدم القدرة على التنوع في أساليب تشجيع وتعزيز التلاميذ
					27	صعوبة توفير فرص متكافئة لجميع التلاميذ داخل الصف
					28	صعوبة تقدير حاجات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم
					29	صعوبة التعامل بعدالة مع التلاميذ دون تمييز بين الملزم وكثير الشغب مثلاً

					30	كثرة الأعباء التربوية والتعلّيمية المطلوب تحقيقها ضمن وقت محدد
					31	تفضيل أن يبقى المعلم صاحب الكلمة الأولى ومحور العملية التعليمية
					32	عدم القناعة بضرورة مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
					33	عدم العمل بمبدأ مقارنة التلميذ مع نفسه وليس بزميله في أثناء عملية التقييم
					34	عدم توافر المجال للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم
					35	تفضيل عدم الخروج عن المألوف في الحصة وفي تخطيط الدرس
					36	عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلم بما يخص أولادهم
					37	عدم العمل سابقاً على تحديد احتياجات التلاميذ وتنمية قدراتهم
					38	غياب التدريب على ما يخص موضوع الفروق الفردية بين التلاميذ
					39	صعوبة التعاون مع التلاميذ في الخبرات التعليمية والاجتماعية
					40	صعوبة الوقوف على الخبرات السابقة لدى التلاميذ
					41	الاقتصار على محتوى المناهج الدراسية فقط دون القدرة على الإثراء أو الحذف
					42	عدم توافر الحوافز المشجعة للعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ